Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

ترجمة معاني القران الكريم التاريخ والإشكاليات

ا.م. د. مؤيد بدري منهي السهلاني
كلية العلوم الاسلامية/جامعة ذي قار
Badrimuayad@gmail.com

الكلمات المفتاحيّة / القرآن الكريم/الترجمة/معاني /التاريخ /الإشكاليات

Summary

Our research deals with some of the similarities that you want to undermine Islam through loopholes created by some translators with ideological motives hostile to the Islamic religion. There are false or malicious translations in which the noble text is .translated and gives a meaning other than that in the Arabic text

For example, but not limited to the literal translation of the Noble Quran, which means: to translate the systems of the Quran in another language that simulates it word for word, so that the vocabulary of the translation replaces its vocabulary, and its style replaces its style, and this is not possible for the Book of God Almighty, because the Quran was :revealed for two basic purposes

The first is that it is a sign indicating the truthfulness of the Prophet , may God s prayers and peace be upon him and his family, in what he communicates to him about his Lord, and that by being miraculous to huma ns by his eloquence and manner, they will not be .able to do something similar even if mankind and the jinn meet on that

The second is that it is a guide for people to what is their happiness in the two worlds, where judgments and instructions are drawn from it. Specialists believe that in order for translation to be successful and beneficial, it must have a translator who has full validity in terms of linguistic and technical terms, including mastery of the two languages - the .translator from it and the translator to it

The translator must know the things that he should be familiar with, such as knowledge of the methods of discourse and images of rhetoric in the language from which he is translating into another language, so that he does not stop at the appearance of the word .without knowing what it indicates

It is noticeable that many orientalists are ignorant of the rhetorical images and methods used in discourse among the Arabs, and this clearly affected their translations of the meanings of the Quran .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

الملخص

تناول بحثنا هذا بعض الشبه التي تريد ان تنال من الاسلام من خلال ثغرات افتعلها بعض المترجمين بدوافع عقائدية معادية للدين الإسلامي ،، فهناك ترجمات مغلوطة أو مغرضة يترجم بها النص الشريف فيعطي مدلولا غير الذي هو في النص العربي

وعلى سبيل المثال لا الحصر الترجمة الحرفية للقران الكريم والتي تعني: أن يترجم نظم القرآن بلغة أخرى تحاكيه كلمة كلمة، بحيث تحل مفردات الترجمة محل مفرداته، وأسلوبها محل أسلوبه، وهذا أمر غير ممكن بالنسبة لكتاب الله العزيز، وذلك لأن القرآن نزل لغرضين أساسيين:

أولهما: كونه آية دالة على صدق النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يبلغه عن ربه، وذلك بكونه معجزاً للبشر ببلاغته واسلوبه ، لا يقدرون على الإتيان بمثله ولو اجتمع الإنس والجن على ذلك,

وثانيهما: كونه هداية للناس إلى ما فيه سعادتهم في الدارين، حيث يكون باستنباط الأحكام والإرشادات منه، ، فبعضها يستفاد من المعاني الثانوية للنص المقدس، وهذا لا يتم مع الترجمة الحرفية.

ويرى المتخصصون أن الترجمة حتى تكون ناجحة ونافعة فلابد لها من مترجم له الصلاحية التامة من الناحية اللغوية والفنية ومن ذلك إتقانه للغتين - المترجم منها والمترجم إليها.

فلابد للمترجم ان يعرف الأمور التي يجب أن يلم بها كمعرفةُ أساليب الخطاب وصور البلاغة في اللغة التي يترجم منها إلى لغة أخرى بحيث لا يقف عند ظاهر اللفظ دون معرفة ما يدل عليه.

ومن الملاحظ جهل كثير من المستشرقين بالصور البلاغية والأساليب المتبعة في الخطاب عند العرب وقد أثر هذا بشكل واضح على ترجماتهم لمعاني القرآن..

مضامين البحث:

في الطبيعة التاريخية لترجمة معاني القرآن:

أوّلًا: المستشرقون والمبشّرون:

ثانيًا: الكماليّون في تركيا:

ثالثا: ما بعد الكماليين :

المحور الثاني : إشكالياتها

اولا : في تعريف الترجمة وقدسيتها:

ثانيا : في قسمي الترجمة الحرفية والتفسيرية :

ثالثا : إشكاليات الترجمة البنيوية :

١- اشكالية دلالات الالفاظ :

٢- إشكالية أساليب التعبير :

المحور الأول: في الطبيعة التاريخية لترجمة معاني القرآن:

من المعلوم ان للترجمة أهمية كبيرة في إيصال دعوة الحق إلى الأمم والشعوب الناطقة بغير العربية ، ولولا المترجمون وجهودهم لما استطعنا ان نسمع القران الكريم والسنة الشريفة لهؤلاء الأقوام ،، لكن مع كل هذه المحاسن

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

هناك منغصات ومحاذير يجب الانتباه لها في عملية الترجمة وفي عقيدة المترجم ،، فهناك ترجمات مغلوطة أو مغرضة يترجم بها النص الشريف فيعطي مدلولا غير الذي هو في النص العربي ، والسبب اما في ضعف قدرة وكفاءة المترجم أو هو محاولة مغرضة لبعض المترجمين للنيل من الإسلام بدوافع عقائدية معادية للدين الإسلامي .. فتناولنا في بحثنا هذا شيء من أخطاء المترجمين وما يترتب على هذه الأخطاء من تغيير لمعنى النص المقدس وذهاب بريقه الاعجازي .

كان القرآن من دائرة اهتمام المخالفين والموافقين، فقد شدّ المخالف لمعرفة أسرار هذا النصّ، أو بغية تشويهه وتحريف معانيه، أو دراسته دراسة مشابهة لدراسة التوراة والإنجيل والنقوش الأثريّة والنصوص القديمة، وفريقٌ آخر من المسلمين من غير العرب بغية التعليم والانتهال من معينه.

على أن الترجمة ليست من مستحدثات العصر بل أنها مسألة قديمة قدم نزول القرآن الكريم على صدر النبي (صلّى الله عليه وآله الاطهار)، وأن أول من قام بترجمة النصّ القرآنيّ هو سلمان المحمدي (رض) فقد ترجم آية البسملة إلى اللغة الفارسية وعرضها على النبي (صلّى الله عليه وآله الاطهار) ويرى هؤلاء العلماء أنّها من ضرورات الدعوة الإسلامية وإيصال التبليغ إلى كل أمم الأرض ولإقامة الحجة عليهم حيث أرسل الله رسوله بالقرآن الكريم إلى الناس ليعيدهم إلى توحيد الله وعبادته شأنه شأن كل الأنبياء والمُرسَلين، وهو خاتمهم، وأُرسِل اليهم كافَّة بشيراً ونذيراً، قال تعالى : {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً }(سورة الأحزاب : الآية /٤٥)[1]

ومن اهم التحولات التاريخية التي لازمت إشكاليات ترجمة معاني القران ما يأتي :

أوّلًا: المستشرقون والمبشّرون:

قد يكون للمستشرقين عصبة السبق في الترجمة، إذ بذلوا جهودًا كبيرةً في ترجمة القرآن والطعن فيه، وخاصّة من الرهبان واللاهوتيين، فكان (بطرس المبجّل) أوّل من رعى ترجمة للقرآن إلى اللّاتينيّة عام (١١٤٣م)، وكان هدفه معرفة الإسلام من أجل تسليح الكنيسة ضد خطر الإسلام. [2]

ثمّ توالت ظهور الترجمات باللّغات المختلفة، فتُرجم القرآن إلى اللغة الفرنسيّة عام (١٦٤٨م)، وإلى الألمانيّة عام (١٦١٦م)، وقبله الإيطاليّة عام (١٥١٣م)، وقبله الإنجليزيّة.[3] ثمّ استمرّت الترجمات في الغرب والشرق، فتُرجم القرآن إلى الروسيّة والشركسيّة والهنديّة والأرديّة والصينيّة واليابانيّة وغيرها.[4] كما تُرجم إلى لغات لم يُسمع عنها كالعزيزيّة واللّا بلنديّة[5] كما نشرت جريدة الشرق الأوسط اللّندنيّة أنّ رابطة العالم الإسلاميّ في مكّة المكرّمة قامت بإيجاز العديد من الترجمات الصحيحة لمعاني القرآن الكريم بلغات مثل: اليوريا، والهوسا، والزولو، والأفريكانو، والأوغنديّة وغيرها من اللغات الأفريقيّة.. [6].

ثانيًا: الكماليّون في تركيا:

يذكر د. نجدة رمضان بأنّ الكماليّين في تركيا حينما ألغوا اللغة العربيّة، وأجبروا الناس على قراءة القرآن باللغة التركيّة قام مجلس النوّاب آنذاك بتكليف (رئاسة الشؤون الدينيّة) بترجمة تفسير القرآن الكريم إلى اللغة التركيّة.[7] .

ثالثا: ما بعد الكماليين :

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

كان لترجمات المستشرقين والكماليّين صدى واسعٌ في أروقة البيت الإسلاميّ بين موافق ومخالف، وأخذ كلّ طرف يدلي بحجّته، فسُوِّدت صحائفُ ومجلّات بدءًا من النصف الأوّل من القرن الهجريّ الماضي. ومن المدافعين عن حرمة ترجمة القرآن محمد رشيد رضا، فقد كتب مقالات ضمّنها تفسيره المنار[8]، ومنهم وكيل الجامع الأزهر محمد شاكر الذي صنّف رسالةً بعنوان: (القول الفصل في ترجمة القرآن إلى اللغات الأعجميّة)، وكذا ألّف نائب المحكمة العليا في مصر الشيخ محمد سليمان كتابًا سمّاه (حدث الأحداث في الإسلام الإقدام على ترجمة القرآن). وغيرهم من الرافضين [9].
وفي المقابل نشر الشيخ محمد مصطفى المراغي بحثًا أجاز فيه ترجمة القرآن، كما أصدر محمد فريد وجدي كتابًا أسماه: (الأدلّة العلميّة على جواز ترجمة معاني القرآن إلى اللغات الأجنبيّة).[10] ولليوم لم تُحسم معركة الترجمة، فيما هي ذهبت قدمًا وبما فيها من خللٍ ليصل عدد اللغات المترجم لها حوالي (١٢٤) لغة أو يزيد.[11]

المحور الثاني : إشكالياتها

اولا : في لغة الترجمة:

الترجمة: نقل الكلام من لغة إلى أخرى، ومنه الترجمان وهو الذي ينقل الكلام من لغة إلى أخرى[12] وهذا المعنى للترجمة هو المعنى العرفي للترجمة وهو الأشهر، وهو أحد معاني الترجمة في اللغة العربية. وتطلق الترجمة في اللغة العربية على تبليغ الكلام لمن لم يبلغه ومنه قول الشاعر:

إن الثمـانيـن وبُلِّغتها قد أحوجتْ سمعي إلى ترجمان

كما تطلق على التفسير وإيضاح الكلام بلغته التي جاء بها، ومنه جاءت تسمية ابن عباس بترجمان القرآن، بمعنى أنه يقوم بإيضاح معانيه وتفسيره باللغة العربية التي نزل بها النص القرآني.[13]
وقد اجتهد بعض الباحثين في صياغة تعريف معاصر لمصطلح الترجمة هو:
التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى، مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده.[14]
ويتفق هذا التعريف مع ما جاء في قاموس أكسفورد حول معنى الترجمة حيث عرّفها بأنها: التعبير عن معنى أو جملة أو كتاب تعبيرًا كاملاً بلغة أخرى.[15]
ويرى المتخصصون أن الترجمة حتى تكون ناجحة ونافعة فلابد لها من مترجم له الصلاحية التامة من الناحية اللغوية والفنية[16] ومن ذلك إتقانه للغتين - المترجم منها والمترجم إليها - كتابة وقراءة مع إخلاصه وحسن نيته وتحريه الصواب وعدم تأثره بمذهب خاص يؤثر على ترجمته.[17]

ثانيا : في قسمي الترجمة الحرفية والتفسيرية :

تعرف الترجمة الحرفية بأنَّها: نقل الكلام من لغة إلى أخرى، مع مراعاة الموافقة في النظم والترتيب، والمحافظة على جميع معاني الأصل المترجم. [١٨]
والترجمة الحرفية للقرآن، إما أن تكون ترجمة بالمثل، وإما أن تكون ترجمة بغير المثل.
أما الترجمة الحرفية بالمثل: فمعناها أن يترجم نظم القرآن بلغة أخرى تحاكيه كلمة كلمة، بحيث تحل مفردات الترجمة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

محل مفرداته، وأسلوبها محل أسلوبه، حتى تتحمل الترجمة ما تحمله نظم الأصل من المعاني المقيدة بكيفياتها البلاغية وأحكامها التشريعية، وهذا أمر غير ممكن بالنسبة لكتاب الله العزيز، وذلك لأن القرآن نزل لغرضين أساسيين:

أولهما: كونه آية دالة على صدق النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يبلغه عن ربه، وذلك بكونه معجزاً للبشر، لا يقدرون على الإتيان بمثله ولو اجتمع الإنس والجن على ذلك، وهذا الغرض وهو كونه آية على صدق النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يمكن تأديته بالترجمة اتفاقاً، فإن القرآن – وإن كان الإعجاز في جملته لعدة معانٍ كالإخبار بالغيب، واستيفاء تشريع لا يعتريه خلل، وغير ذلك مما عُدَّ من وجوه إعجازه – إنما يدور الإعجاز الساري في كل آية منه على ما فيه من خواص بلاغية جاءت لمقتضيات معينة، وهذه لا يمكن نقلها إلى اللغات الأخرى اتفاقاً، فإن اللغات الراقية وإن كان لها بلاغة، ولكن لكل لغة خواصها، ولهذا فإنه لا يقدر أحد من المترجمين على أن ينقل القرآن إلى شيء من الألسنة كما نقل الإنجيل عن السريانية إلى الحبشية والرومية، وترجمت التوراة والزبور وسائر كتب الله تعالى إلى العربية.

وثانيهما: هداية الناس لما فيه صلاحهم في دنياهم وأخراهم، وهذا الغرض وهو: كونه هداية للناس إلى ما فيه سعادتهم في الدارين، يكون باستنباط الأحكام والإرشادات منه، وهذا يرجع إلى المعاني الأصلية التي يشترك في تفهمها وأدائها كل الناس، وتقوى عليها جميع اللغات، وهذا النوع من المعاني يمكن ترجمته واستفادة الأحكام منه، والبعض الآخر من الأحكام والإرشادات يستفاد من المعاني الثانوية، الأحكام الثانوية منه، والبعض الآخر من الأحكام والإرشادات يستفاد من المعاني الثانوية، ونجد هذا كثيراً من استنباطات الأئمة المجتهدين، وهذه المعاني الثانوية لازمة للقرآن الكريم، والترجمة الحرفية إن أمكن فيها المحافظة على المعاني الثانوية المقصودة في القرآن. فكيف-بعد هذا-تكون الترجمة الحرفية صحيحة؟! .[19]

وبهذا يتضح أن الترجمة اللفظية أو الترجمة الحرفية غير ممكنة أصلاً، وممنوعة شرعا، وهو ما عليه إجماع المسلمين بكافّة مذاهبهم، وما قام به بعض المترجمين من ادعاء بأن هذه التراجم هي ترجمة لفظية أو حرفية فهو مجرد ادعاء باطل، وبينه وبين الحقيقة حائل؛ لأنَّه غير ممكن وهو مما يقال عنه: إنه محال بكل حال .[20]، والترجمة التفسيرية هي التي لا تراعى فيها تلك المحاكاة ، أي محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه ، بل المهم فيها حسن تصوير المعاني والأغراض كاملة ، ولهذا تسمى أيضا بالترجمة المعنوية ، وسميت تفسيرية؛ لأن حسن تصوير المعاني والأغراض فيها جعلها تشبه التفسير.

والترجمة على أي حال كانت، اللفظية منها فضلاً عن التفسيرية لا يقال عنها قرآن، ولا يمكن أن تمنح قداسة النص القرآني الشريف ، والدليل على ذلك – من النص والإجماع – ما يأتي:

١-أن الله سبحانه وتعالى نفى عن القرآن أن يكون أعجمياً، قال تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ}[فصلت:٤٤] فالقرآن منزل عربيا، والعجمي ليس كذلك، فدل أن الترجمة ليست قرآنا[21] ، قال ابن العربي المالكي:" وهذا يبطل قول أبي حنيفة في قوله: إن ترجمة القرآن بإبدال اللغة العربية فيه بالفارسية جائز، لأن الله تعالى قال:{وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا} [فصلت:٤٤] كذا، لنفي أن يكون للعجمة إلية طريق، فكيف يصرف إلى ما نهى الله عنه، فأخبر أنه لم ينزل به... وأوضحنا أن التبيان والإعجاز إنما يكون بلغة العرب، فلو قلب إلى غير هذا لما كان قرآنا، ولا بيانا، ولا اقتضى إعجازاً[22] وقال القرطبي في تفسيره في الآية:" دليل على أن القرآن عربي، وأنه أنزل بلغة العرب، وأنه ليس أعجميا، وأنه إذا نُقل عنها إلى غيرها لم يكن قرآنا" [23]

٢-أن هذا القرآن أنزل عربياً، كما قال سبحانه وتعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}[الزمر:٢٧-٢٨]ومعلوم أن الترجمة لا يصح أن توصف بأنها عربية [24]،

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

ولا توصف بأنها سليمة لا اعوجاج فيها، لأن المترجم ربما أخطأ في أشياء كثيرة منها، أو نسي أو غفل، أو جهل، فكيف يقال أنها قرآن؟!.

٣-قال سبحانه وتعالى: {وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ} [البقرة:٢٣-٢٤] فإن اعتبر الترجمة اللفظية أو غيرها مثل القرآن فلقد أتى البشر بشيء مثله!!؟ مع أن النفي منصب على سورة من مثله، فكيف بمثل القرآن كله؟ فلا بد أن يكون أشد نفياً، وأبعد استطاعة، وهذا يدل دلالة قوية، أن الترجمة إنما هي من كلام البشرية، تبين وتوضح بغير العربية كلام الله تعالى المنزل على خير البرية، محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم من غير مرية، ولا ريبة . [25]

٤-ولأن القرآن اسم للفظ والمعنى جميعاً، ولهذا إذا فسره المفسر، وترجمه المترجم لم يقل لتفسيره وترجمته: أنه قرآن" [26] ؛ لأنه " ليس القرآن عندنا بمجرد معناه فقط، بل بلفظه المخصوص، ومعناه، وأسلوبه الذي أعجز الأولين والآخرين، فعلى هذا المعنى: إن تُرْجِمَ بلسان آخر، أو عبر عن معناه بغير لفظه، وأسلوبه، خرج عن كونه قرآناً" [27]، فالترجمة موضّحة للمعنى فقط، وليس مثل اللفظ والمعنى قط، فالترجمة ليست مطابقة تماماً للفظ والمعنى، بل هي دالّة على بعض ما دل عليه كلام الله تعالى.

٥-أن القرآن معجز، والترجمة تخل بإعجازه، والإعجاز مختص بنظمه العربي، ومعناه الشرعي. [28]

٦-أن عامة العلماء أجازوا الترجمة بغير العربية، ولم يقل أحد ممن يعتبر قوله:إن الترجمة هي قرآن بلغة كذا وكذا، وكون هذه الترجمة دالة على معاني القرآن، وأنها تأخذ بعض أحكام القرآن من حيث كونها معاني دالة عليه، لا يقتضي تناول اسم القرآن لهذه الترجمة، "كما أن "القيمة" إذا أخرجت من الزكاة عن الإبل، والبقر، والغنم لم تُسم إبلا، ولا بقرا، ولا غنما، بل تسمى باسمها كائنة ما كانت.

٧-وكذلك لفظ"التكبير" في الصلاة، إذا عدل عنه إلى لفظ التسبيح ونحوه وقيل: إن الصلاة تنعقد بذلك، كما يقوله أبو حنيفة لم يقل: إن الترجمة "قرآن"، ولم نسمها قرآنا"[29] . فترجمة القرآن إذاً ليست بقرآن أبداً

٨-أن علماء السلف ومن سار على دربهم من الخلف متفقون على أن ترجمة القرآن ليست بقرآن، وإنما هو من قبيل تفسير القرآن بلغة قوم غير العرب. [30]

٩-أن المسلمين يترجمون أحاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يقولون إن هذا حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، وإنما يقولون هذا معنى حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، وهذه ترجمة ما دل عليه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، وكذلك حينما يترجم المترجم كلام ملك أو وزير لا يقال إن هذا كلامه وإنما يقول هذا معنى كلامه، وهذا ما يدل عليه كلامه، وهذا بالنسبة إلى كلام البشر فكيف بكلام خالق البشر.

١٠-أن العلماء-رحمهم الله-أجمعوا على منع رواية القرآن بالمعنى المرادف للفظ المنزل, وذلك لأنه يخل بلفظه، واللفظ مراد كما المعنى مراد، وجوزوا رواية أحاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالمعنى لأنه ليس مرادا من حيث الإعجاز[31] ، فيدل هذا على أن الترجمة هي من قبيل الرواية وإنما جازت لكونها نقلا لبعض معنى القرآن إلى لغة أخرى، وأنها ليست من قبيل الرواية.

١١-أن العلماء المعتبرين ـ أكثرهم ـ من لدن السلف الصالحين، والخلف المتبعين، يقولون: بمنع الجنب المحدث من مس المصحف، ولم يقل أحد منهم بتحريم مس الترجمة أيا كانت[32]

١٢-قال أهل العلم: إن الرجل لو حلف أنه لا يقرأ قرآناً فقرأ الترجمة أنه لا يحنث، كما لو قرأ التفسير، فهذا يدل أن الترجمة ليست بقرآن، وإنما هي معنى ما دل عليه كلام الله تعالى . [33]

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

١٣-"أجمع العلماء على أنه لا تجوز قراءة القرآن بغير العربية خارج الصلاة، ويمنع فاعل ذلك أشد المنع، لأن قراءته بغيرها من قبيل التصرف في قراءة القرآن بما يخرجه عن إعجازه، بل بما يوجب الركاكة". [34]

١٤-اتفق العلماء على أن القراءة في الصلاة بغير العربية تحرم مطلقا، لكونه ليس قرآنا، إذ لا بد في التلاوة التعبدية للقرآن من اللفظ والمعنى، فيمنع منها، ولكن لو قرأ بغير العربية، فهل تصح صلاته، فيه قولان مشهوران، وعن أهل العلم معروفان. [35] .

القول الأول: أن الصلاة باطلة بكل حال، إذا قرأ الترجمة لكون ذلك من الكلام، ولم يأت بركن من أركان الصلاة، وهي قراءة القرآن، وعلى وجه الخصوص أم القرآن "الفاتحة"، ولكونه تكلم في الصلاة بما لا يشرع له، وهذا قول جمهور العلماء. [36]

١٥-أن القول بأن تسمية الترجمة لفظية أو معنوية هو من قبيل الاختلاف في الألفاظ، ليس بصحيح لما تقدم من المعاني، وأيضا لو سلم له فإنه يؤدي إلى اعتقاد ما ليس بقرآن قرآنا، وهذه مفسدة عظيمة، فكيف يفتح هذا الباب الذي تأتي منه هذه المفسدة الكبرى، فقد ثبت بتقادم الأزمان، أنه يصبح الترجمة اللفظية قرآنا عند كثير من جهلة المسلمين، لما رأوا أنه مكتوب على الترجمة مثلا: القرآن الكريم باللغة الفارسية!؟ أو القرآن الكريم باللغة الهندية!؟ وإلى آخر ذلك، فماذا سيكون اعتقاد الجهال بعد عشرات السنين في هذا الكتاب؟؟ ألا يعتقدون بأن هذا قرآن باللغة الإنجليزية، وهذا قرآن بالفارسية؟ ولقد ثبت واقعا كما جاء في مجلة الأزهر:" أن أهالي جاوه المسلمين، يقرؤون الترجمة الإفرنجية، ويُقرؤونها أولادهم، ويعتقدون أن ما يقرؤونه هو القرآن الصحيح"!!. [37]

8

ثالثا : إشكاليات الترجمة:

١-اشكالية دلالات الالفاظ :

يتفق المتخصصون في علم الترجمة على أن إتقان اللغتين - المترجم منها والمترجم لها- كتابةً وقراءةً أمرٌ ضروري لسلامة عملية الترجمة وصحة وصف القائم بها بالمترجم. [38]

ويتفق هؤلاء المتخصصون على أن المشكلة الكبرى في الترجمة تتعلق بدلالة الكلمات وحدود معانيها ولا سيما في النصوص الأدبية – المعتمدة على الأفكار والتصوير والعاطفة والتأثير. [39]

ولم تزل معاني الألفاظ ودلالاتها في اللغة العربية بحرًا لا يُحسن الخوض فيه إلاَّ من تسلّح بسلاح العلم التام بلغة العرب مع تحليه بالصبر والمثابرة وكثرة رجوعه إلى المصادر الأصلية المعينة على حسن الفهم.

وقد أكثر المستشرقون من ادعاء الفهم لمعاني الألفاظ في اللغة العربية، وإتقان المعرفة لدلالاتها حتى آل الأمر ببعضهم إلى إصدار أحكام على القرآن تقدح في عربية بعض ألفاظه أو سلامة معانيها بالمقارنة مع بعض النصوص المنسوبة للشعر أو النثر الجاهلي. [40]

إلا أن هذه الادعاءات لا تصمد أمام النقد العلمي القائم على تتبع هذه الترجمات، ورصد مدى المعرفة التي يتمتع بها أصحابها لمعاني الألفاظ في اللغة العربية.

وسأكتفي في هذا السياق بإيراد الأمثلة التالية:

١- ترجمة (بالمر) ليوم التغابن المذكور في قوله تعالى: يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التغابن: ٩] بـ"يوم الغش والاحتيال" [41] وهو معنى غير صحيح.

قال الراغب الأصفهاني: الغبن أن تبخس صاحبك في معاملة بينك وبينه بضرب من الإخفاء... ويوم التغابن يوم القيامة لظهور الغبن في المبايعة المشار إليها بقوله: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ [البقرة: ٢٠٧], وبقوله: فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [التوبة: ١١١], وبقوله إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [آل عمران: ٧٧], فعلموا أنهم قد غبنوا فيما تركوا من المبايعة وفيما تعاطوه من ذلك جميعًا. [42]

٢- ترجمة (جفري) لمعنى قوله تعالى: أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ * ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ [القيامة: ٣٤, ٣٥] بقوله: "أقرب لك ودائمًا أقرب إلى الساعة ومن ثمَّ فهي أقرب لك ولا تزال أقرب" [43]

قال الراغب في معنى الآية: وقوله تعالى: (أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ) كلمة تهديد وتخويف، يخاطب بها من أشرف على هلاك فيحث بها على التحرز، أو يخاطب بها من نجا ذليلاً منه فينهى عن مثله ثانيًا، وأكثر ما يستعمل مكررًا، وكأنه حثّ على تأمل ما يؤول إليه أمره لينتبه للتحرز منه". [44]

٣- ترجمة (جورج سيل) لمعنى قوله تعالى: قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ما لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا [الكهف: ٢٦] بقوله: "هل أنت الذي تستطيع أن تجعل الله تعالى يرى ويسمع". [45]

وواضح أن المعنى الذي ذهب إليه سيل يخالف المراد بالآية التي تتحدث عن عظمة الله وقدرته، وأنه لا يخفى عليه شيء، وأنه يبصر أفعال خلقه، ويسمع ما يصدر عنهم من أصوات، فحق على الخلق أن يعظموه ويعبدوه. [46]

٤- ترجمة (مارمدوك) معنى قوله تعالى: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ [الأنبياء: ١٨] بقوله: فيشج رأسه.[47] والصواب أن الدمغ كسر الدماغ، وفرق بينه وبين شج الرأس، فالشج لا يتناول إلا المحسوس من الأشياء، أما الدمغ فيشمل الأمور المعنوية والحسية فالحق يدفع الباطل أي يكسر دماغه وأصل باطله. [48]

وفي المعجم الوسيط: يقال: دمغ الحقُّ الباطلَ: محاه. [49]

٥- ترجمة (ماكس هاننج) الإبل المذكورة في قوله تعالى: أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ [الغاشية: ١٧] بالسحاب!! [50] وهو خطأ واضح لا يقع فيه إلا من لم يكن له أدنى معرفة بمعاني الألفاظ في لغة العرب.

٦- ترجمة (سافاري) معنى قوله تعالى: أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ [البقرة: ١٠٨] بقوله: أتسألون رسولكم ما سأله اليهود من موسى. [51]

٧- ترجمة سافاري معنى شعائر الله المذكورة في قوله تعالى: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ [البقرة: ١٥٨] بـ "آثار الله". [52]

وفرق بين الشعيرة والأثر. [53]

٩- ترجمة (جاك بيرك) معنى قوله تعالى: وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [التوبة:١٠٢]، بقوله: عسى الله أن يندم لصالحهم. [54]

قال الراغب الأصفهاني: التائب يقال لباذل التوبة ولقابل التوبة فالعبد تائب إلى الله، والله تائب على عبده. [55]

ولا يصح حصر معنى التوبة على الندم كما أن الآية صريحة فقوله وَآخَرُونَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

رَحِيمٌ فيه تأكيد بأن التوبة واقعة عليهم، فهم محل التوبة، والله سبحانه هو الذي يتوب عليهم.

٩- ترجمة (جاك بيرك) معنى أم الكتاب وهي سورة الفاتحة بأنها: والدة الكتاب [56] وهو جهل واضح بمعنى لفظ الأم في اللغة الذي لا يقتصر فقط على الوالدة.

قال الراغب: "يُقال لكل ما كان أصلاً لوجود شيء أو تربيته أو إصلاحه أو مبدئه أمّ، قال الخليل: كل شيء ضُمَّ إليه سائر ما يليه يُسمّى أمًّا قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾. [57]

١٠- ترجمة (جاك بيرك) معنى قوله تعالى: ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ [البقرة: ٢٦]. بقوله: إن الله لا يشمئز من استخلاص تشابه من دودة. [58]

ولم يرد من معاني الحياء في اللغة العربية الاشمئزاز، بل هو أمر أحدثه هذا المترجم لجهله بمعاني الألفاظ في اللغة العربية.

٢-إشكالية أساليب التعبير :

من أهم الأمور التي يجب أن يلم بها المترجم معرفةُ أساليب الخطاب وصور البلاغة في اللغة التي يترجم منها إلى لغة أخرى بحيث لا يقف عند ظاهر اللفظ دون معرفة ما يدل عليه.

ومن الملاحظ جهل كثير من المستشرقين بالصور البلاغية والأساليب المتبعة في الخطاب عند العرب وقد أثر هذا بشكل واضح على ترجماتهم لمعاني القرآن كما في الأمثلة التالية:

١- عند قوله تعالى: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا [النبأ: ١٠], ترجم سافاري وماسون وكازيميرسكي معنى اللباس بالثوب أو الرداء[59] وهي ترجمة حرفية مخالفة لأسلوب الخطاب في اللغة العربية القائم على البلاغة وإدراك مقتضى الحال، فالليل ليس ثوبًا حسيًّا يُلبس لكن المقصود أن الليل ساتر بسواده فشُبِّه باللباس بجامع الستر وجاء النظم قمة سامقة في البلاغة والاختصار.

٢- عند قوله تعالى: يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا [مريم: ٢٨]. ترجم سيل معنى (أخت هارون) بـ (شقيقة هارون) ثم زعم أن القرآن يخلط بين مريم التي هي أم المسيح عيسى، ومريم أخت هارون وموسى، مع أن بينهما حقبة زمنية تصل إلى ألف وثمانمائة سنة تفرق ما بين عمران وهو أبو موسى، وبين عمران الذي هو أبو مريم. [60]

وقد أوقع سيل في هذا الخطأ جهله بأساليب الخطاب في اللغة العربية فإن العرب تُعبّر بالأخ عن المنتمي إلى مجموعة ما، وهو أسلوب معهود في القرآن كما في قوله تعالى: وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ [هود: ٦١]، وقوله تعالى: وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ هود: ٥٠]. وليس المقصود أن صالحًا شقيق لكل أفراد قبيلة ثمود، ولا أن هودًا شقيق لكل أفراد قبيلة عاد، فالمقصود بقولهم لمريم يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا التذكير لها بأنها تنتمي إلى عائلة شريفة القدر هي عائلة هارون لا أنها شقيقته.

٣- عند قوله تعالى: فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ [يوسف: ٢٨] ترجم (جاك بيرك) معنى القدّ بالثقب، وصار المعنى في ترجمته فلما رأى أن قميصه كان مثقوبًا من الخلف. [61]

ومعلوم أن القدّ غير الثقب أو الخرم فقدّ فلان الثوب يعني أنه شقه طولاً، وهو من أساليب الخطاب المعهودة في العربية، يُقال: قُدَّ قلب فلان من صخر، أي أنه شُق من صخر فهو قاسٍ لا يلين.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٤- عند قوله تعالى: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ [الرعد: ٣٩].
أخطأ (جاك بيرك) نتيجة جهله بأساليب الخطاب في اللغة العربية فترجم المعنى بأن الله يمحو ويبدل ويؤكد النبوءات وفقًا لهواه. (62)

وواضح أن المعهود من أسلوب الخطاب في العربية ينفى ما ذهب إليه هذا المترجم، فما يشاؤه الله سبحانه وتعالى لا يُترجم بما يوافق هواه كما جاء عند (جاك بيرك) بل المقصود أن قَدَر الله كائن وفقًا لما يريده سبحانه إرادة كونية أو إرادة شرعية.

٥- عند قوله تعالى: فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ [الواقعة: ٧٥] .
ترجم (سيل) معنى العبارة بقوله: "علاوة على ذلك فإنني أقسم بأماكن النجوم (63) وقد وقع المترجم هنا في خطأين اثنين لجهله بأساليب الخطاب في لغة العرب.
أولهما: أن كلمة (فلا أقسم) لا تعني: "علاوة على ذلك فإنني أقسم" بل تعني لذا فإنني لا أقسم.
والثاني: أن مواقع النجوم لا تقتصر فقط على أماكن النجوم بل تشمل كذلك ما تمرُّ به وتهوي إليه. (64)

النتائج

ومن خلال هذا البحث يمكن القول ان النتائج التي توصلنا لها هي :

١- جواز الترجمة من غير اعتبارها قرانا ا والترجمة لا تاخذ قداسة القران .
٢- يجوز مس الترجمة للمجنب او الحائض او غير المتوضاء.
٣- لا تجوز قراءة القران بغير العربية اما الصلاة فلا تصح بالكلام المترجم .
٤- من أهم الأمور التي يجب أن يلم بها المترجم معرفةُ أساليب الخطاب وصور البلاغة في اللغة التي يترجم منها إلى لغة أخرى بحيث لا يقف عند ظاهر اللفظ دون معرفة ما يدل عليه.
٥- للترجمة أهمية كبيرة في إيصال الدعوة الإسلامية وتبليغ شريعة الله تعالى ، وهي أمر ضروري للتواصل مع الامم الاسلامية الاخرى .

Conclusion

Through this research we can say that the results that we have a re:

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

1. passport translation is considered as the villages and the tran slation does not take the sanctity of the Koran.

2. A translation of the mass is allocated or menstruating or non Almtaudhae.

3. It is not permissible to read the Quran without Arabic prayer is not valid either speak translator.

4 of the most important things that must be mastered by the tran slator to know the speech styles and images rhetoric in the lang uage that translates them into another language so they do not s top at the apparent word without knowing what it signifies.

٥. Translation of great importance in the delivery of the Islamic Call Report and the law

of God, which is essential to connect with other Islamic nations.

Praise be to Allah, Lord of the Worlds

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

الهوامش

01 ينظر: ترجمة القرآن الكريم (بين المؤيدين و المعارضين) ، م.د. محمود عبد الحسين الثعالبي ، جامعة ميسان / كلية التربية – العراق، مجلد ١٨ عدد ٣٥ (٢٠١٩): مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية (البحوث الانسانية)منشور: ٢٠١٩-٠٦-٠١

02 دراسات في الاستشراق ومناهجه، د. حسن عزوزي: ٣-٤.

03 أنظر: عبدالله عبدالمجيد السنوي، مقال في مجلّة الرسالة، عدد (٨٤-٨٥)، ص٦٢.

04 أنظر تفصيل ذلك فيما كتبه د. نجدة رمضان في كتابه (ترجمة القرآن الكريم وأثرها في معانيه: ١٣٥-١٤٠)

05 أنظر: مجلّة المجلّة العربيّة، العدد (٢٣٢) سبتمبر/ أكتوبر ١٩٩٦م جمادي الأولى ١٤١٧هـ، ص٩٩.

06 جريدة الشرق الأوسط، لندن، العدد (٦٤٣٥)، بتاريخ ١١/ ٧/ ١٩٩٦م.

07 أنظر: ترجمة القرآن وأثرها في معانيه، د. نجدة رمضان: ١٣٢.

08 أنظر: تفسير المنار: ٩/ ٣١٤- ٣٦٣.

09 ترجمة القرآن؛ مفهومها، تاريخها حكمها، د. بابكر رحمة الله محمد أحمد، مجلة الدراسات الإسلاميّة، العدد الأوّل، ربيع الثاني ١٤٣٨هـ - يناير ٢٠١٧م، ص٣٢٥-٣٢٧.

10 ترجمة القرآن بين المعارضة والتأييد، د. رمضان عبدالتوّاب، مجلّة الرسالة، العدد (٩-١٠)، سنة ١٣٨٩هـ، ص٤٤-٥٠.

(11) مجمع ترجمات تفسير القرآن، د. حسن معايرجي، ضمن بحوث الندوة العالميّة، ص٢٤٣.

12 انظر: لسان العرب مادة ترجم (٢٢٩/١٢).

13 انظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي (١٤٣٦/١) ومختار الصحاح للجوهري (٩٩/١). [مادة ترجم].

14 وهو الدكتور أحمد حسن فرحات في كتابه: في علوم القرآن عرض ونقد وتحقيق (ص: ٢٧٥).

15 انظر: قاموس أكسفورد، الاستشراق والقضايا الإسلامية، للدكتور أحمد الحصين (ص: ٧١٢).

16 انظر: فن الترجمة لمحمد عوض محمد (ص: ١٩).

17 انظر: دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس (ص: ١٧١).

(١٨) انظر: التفسير والمفسّرون، محمد حسين الذهبيّ: ١/ ١٠

(19)انظر: الموافقات للشاطبي ٦٦/٢

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

[20]انظر: الموافقات للشاطبي ٦٨/٢،٦٦،٦٤، مناهل العرفان ١٥٥/٢،١٢٢، مباحث في علوم القرآن لمناع القطان ص ٣١٤.

[21]أحكام القرآن ٨٨/٤

[22] الجامع لأحكام القرآن، القرطبيّ: ١٥/ ٢٤٠

[23] المصدر نفسه

[24]انظر: البحر المحيط ٤٤٧/١.

[25] انظر: البحر المحيط ٤٤٧/١، مناهل العرفان ١٥٦/٢-١٥٩.

[26] المجموع ٥٤٢/٦، وانظر: ٦٥/٦، الجواب الصحيح ٣٤١/٤.

[27] الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام ص٢٢٦، وانظر منه ص٢٧٨.

[28] انظر: حواشي الشرواني ٤٤/٢ بتصرف، إعانة الطالبين ٦٨/١.

[29] المجموع ٥٤٣/٦، وانظر: نقض المنطق ص ٩٨.

[30] انظر: الجواب الصحيح ٥٦/٢،٥٥، الفروع لابن مفلح ١، ٣٦٧، حاشية الدسوقي ١٢٥/١، موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعبادة المرسلين لمصطفى صبري ٣٥١/٣.

[31] انظر: مناهل العرفان ١٦٤/٢ بتصرف.

[32]انظر: الفروع لابن مفلح ٣٦٧/١، حاشية الدسوقي ١٢٥/١.

[33] مناهل العرفان ١٧٦/٤، ولقد روج لفكرة صحة القراءة بالأعجمية العقلانيون المعاصرون. أنظر: موقف العقل ٤١/١ -٤٢.

[34] مجلة الأزهر ٣٢/٣ وما بعدها، نقلا عن مناهل العرفان ١٧٦/٤.

[35] انظر: المحلى لابن حزم ٢٥٤/٣ وقد فسّق من قرأ القرآن في الصلاة بغير العربية ونسبه إلى التحريف، والجواب الصحيح ٥٥/٢، ٦٧/٢، المجموع ١٨٨/٢، الفروع لابن مفلح ٣٦٧/١، حاشية الدسوقي ١٢٥/١ /مناهل العرفان ١٧٦/٤.

[36] المصدرنفسه

[37] مناهل العرفان ١٦١/٢، نقلا عن ملحق لمجلة الأزهر.

[38] انظر على سبيل ا لمثال: دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس (ص: ١٧١), وفن الترجمة لمحمد عوض محمد (ص: ١٩).

[39] انظر: دلالة الألفاظ (ص: ١٧٤), ومحاضرات في علوم ا لقرآن (ص: ٢٣٥).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

(40) انظر: المستشرقون وترجمة القرآن لمحمد البنذاق (ص: ٩٩)، وانظر إعادة قراءة القرآن، رد الدكتور محمد رجب البيومي علي جاك بيرك (ص: ٢٣٦).

(41) انظر: الاستشراق والقضايا الإسلامية (ص: ٧٣٣).

(42) انظر: المفردات للراغب (ص: ٦٠٢).

(43) انظر: الاستشراق والقضايا الإسلامية (ص: ٧٣٥).

(44) انظر: المفردات للراغب (ص: ١٠٠).

(45) انظر: الاستشراق والقضايا الإسلامية (ص: ٧٣٣).

(46) انظر: المفردات للراغب (ص: ٤٢٦).

(47) انظر: المستشرقون وترجمة القرآن الكريم (ص: ١٢٥).

(48) انظر: المفردات للراغب (٣١٨).

(49) انظر: المعجم الوسيط (ص: ٢٩٦).

(50) انظر: المستشرقون وترجمة القرآن الكريم (ص: ١٢٥).

(51) انظر: المستشرقون والقرآن. د. إبراهيم عوض (ص: ١٢).

(52) انظر: المستشرقون والقرآن (ص: ١٣).

(53) انظر: المفردات (ص: ٤٥٦).

(54) انظر: إعادة قراءة القرآن، رد د مجد رجب البيومي على جاك بيرك (ص: ٢٣٦).

(55) انظر: المفردات (ص: ٦٨).

(56) انظر: إعادة قراءة القرآن، (ص: ٢٣٦).

(57) انظر: المفردات (ص: ٨٥).

(58) انظر: إعادة قراءة القرآن (ص: ٢٧٥).

(59) انظر: المستشرقون وترجمة القرآن الكريم لمحمد البنداق (ص: ١٢٦).

(60) انظر: الاستشراق والقضايا الإسلامية د. أحمد الحصين (ص: ٧٤٣)

(61) انظر: موقف الغرب من الإسلام د. زينب عبد العزيز (ص: ٦٦).

(62) انظر: موقف الغرب من الإسلام د. زينب عبد العزيز (ص: ٦٩).

(63) انظر: الاستشراق والقضايا الإسلامية د. أحمد الحصين (٧٣٤).

(64) انظر: على سبيل المثال: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٦٣٩٣/٧).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

المصادر

١- إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين أبو بكر عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (المتوفى: ١٣١٠هـ الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

٢- الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار لابي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي المتوفى: ٦٧١هـ المحقق: د. أحمد حجازي السقا الناشر: دار التراث العربي – القاهرة

١- إعادة قراءة القرآن: رد الدكتور محمد رجب البيومي علي جاك بيرك – كتاب الهلال – العدد ٥٨٨ – ديسمبر ١٩٩٩م.

٢- الاستشراق والقضايا الإسلامية: للدكتور أحمد بن عبد العزيز الحصين – رسالة دكتوراه – جامعة أم درمان الإسلامية – كلية أصول الدين.

٣- اباحث في علوم القرآن لمناع القطان; الناشر: مكتبة وهبة; سنة النشر: ٢٠٠٠

٣- البحر المحيط (ط. العلمية); لابي حيان الأندلسي; المحقق: عادل أحمد - علي معوض

٤- ترجمة القرآن الكريم وأثرها في معانيه، د. نجدة رمضان، دار المحبّة، ١٩٩٨م.

٥- ترجمة القرآن؛ مفهومها، تاريخها حكمها، د. بابكر رحمة الله محمد أحمد، مجلة الدراسات الإسلاميّة، العدد الأوّل، ربيع الثاني ١٤٣٨هـ - يناير ٢٠١٧م.

٦- ترجمة القرآن الكريم (بين المؤيدين والمعارضين) ، م.د. محمود عبد الحسين الثعالبي ، جامعة ميسان / كلية التربية – العراق، مجلد ١٨ عدد ٣٥ (٢٠١٩): مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية (البحوث الانسانية)منشور: ٢٠١٩-٠٦-٠١

٧- ترجمة القرآن بين المعارضة والتأييد، د. رمضان عبدالتوّاب، مجلّة الرسالة، العدد (٩-١٠)، سنة ١٣٨٩هـ.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٨- الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد الأنصاري القرطبي – الطبعة الثانية – ١٣٧٩هـ

٩- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير المؤلف: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠هـ) الناشر: دار الفكر

١٠- حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية .بيروت .

١١- دلالة الألفاظ: إبراهيم أنيس, مكتبة الأنجلو المصرية – الطبعة الثالثة – ١٩٧٢م

١٢- سنن أبي داود. سليمان بن الاشعث أبو داود السجستاني الازدي. الناشر. : دار الفكر. بيروت

١٣- سنن النسائي الكبرى. أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي. الناشر. : دار الكتب العلمية. -. بيروت. الطبعة الاولى،. ١٩٩١

١٤- الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي ... عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ مـ

١٥- فن الترجمة: محمد عوض محمد – الطبعة الأولى – القاهرة – ١٩٩٩م.

١٦- في علوم القرآن, عرض ونقد وتحقيق: للدكتور أحمد حسن فرحات – دار عمار – عمان الأردن – الطبعة الأولى – ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١٧- القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧هـ - دار مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثانية – ١٤٠٨هـ

١٨- لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ - دار صادر – بيروت.

١٩- مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر الرازي – مطبعة بيروت – الطبعة الثالثة – ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٢٠- الموافقات لابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي الغرناطي أبو إسحاق; المحقق: مشهور بن حسن آل سلمان

٢١- مناهل العرفان في علوم القرآن لعبد العظيم الزرقاني – طبعة الحلبي، القاهرة – ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م

٢٢- المجموع شرح المهذب: للإمام أبي زكريا محي الدين النووي, طبعة دار الفكر.

٢٣- موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين, لمصطفي صبري طبعته: دار إحياء التراث

٢٤- المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ(الناشر: دار الفكر – بيروت

٢٥- الموسوعة العربية الميسرة المؤلف: مجموعة من العلماء والباحثين حالة الفهرسة: غير مفهرس الناشر: المكتبة العصرية (صيدا - بيروت) سنة النشر: ١٤٣١ –

٢٦- المستشرقون وترجمة القرآن الكريم: للدكتور محمد صالح البنداق, دار الآفاق الجديدة – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٧- المعجم الوسيط: إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة – ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٢٨- موقف الغرب من الإسلام: د. زينب عبد العزيز، دار الكتاب العربي, دمشق والقاهرة – الطبعة الأولى – ٢٠٠٤م.

٢٩- نقض المنطق ابن تيميه- محمد حامد الفقي ،طبعه مصر سنه ١٩٥١

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

References:

1- Helping those seeking to dissolve the words of Fatah Al-Mueen, by Abu Bakr Othman bin Muhammad Shata Al-D amiati Al-Shafi□i (deceased: 1310 A.H. The publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Warrior Edition: First, 1418 AH - 1997 AD

2- Inform of the corruption and illusions in the religion of the Christians, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed b in Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din a l-Qurtubi, deceased: 671 AH. The investigator: Dr. Ahmed Hegazy Al-Sakka Publisher: Dar Al-Arabi Ultra □Cairo.

3- Re-reading the Qur□an: Doctor Muhammad Ragab al -Bayoumi's response to Jack Burke - al-Hilal Magazine Boo

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

k - Issue 588 - December 1999.
4- Orientalism and Islamic Issues: by Dr. Ahmad Ibn Ab d Al-Aziz Al-Husayn - PhD Thesis - Omdurman Islamic Univ ersity - Faculty of Fundamentals of Religion.
5- Discussions on the Sciences of the Qur□an for Manna Al-Qattan; Publisher: Wahba Library; Publication year: 20 00 3- The surrounding sea (Scientific ed.); Abi Hayyan Al-A ndalusi; The Investigator: Adel Ahmed - Ali Moawad 4- The translation of the Holy Qur□an and its impact on its meanin gs, Dr. The Rescue of Ramadan, Dar Al Mahaba, 1998 AD.
5- Quran translation; Its concept, its history, its judgment, d. Babakir, the mercy of God, Muhammad Ahmad, magazine Islamic Studies, First Issue, Rabi` al-Thani 1438 AH - J anuary 2017.
6- The translation of the Qur□an (between supporters an d opponents), M.D. Mahmoud Abdul-Hussein Al-Thaalabi, Maysan University / College of Education - Iraq, Volume 18 Issue 35 (2019): Maysan Journal for Academic Studies (Hu manitarian Research) Published: 2019-06-01.
7-Translation of the Qur□an between opposition and sup port, d. Ramadan Abdalat Al-Tawab, The Resalah Magazine , Issue (9-10), in the year 1389 A.H.
8-Al-Jami 'al-Ahkam al-Qur□an: by Abu Abdullah Muha mmad al-Ansari al-Qurtubi - second edition - 1379 AH.
9- Desouki's footnote to the great commentary Author: Muhammad bin Ahmad bin Arafa al-Desouki al-Maliki (dec eased: 1230 AH) Publisher: Dar al-Fikr
10-Al-Sharwani's Notes on the Masterpieces of Al-Muht a Explaining Al-Manha, edited by Muhammad Abdulaziz Al- Khalidi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut
11- Semantics:The Indication of Words: Ibrahim Anis, T he Anglo-Egyptian Library - Third Edition - 1972 AD
12- Sunan Abi Dawood. Suleiman bin Al-Ash'ath Abu D awud Al-Sijistani Al-Azdi. publisher. : House of Fikr. Beirut.
13-Sunan al-Nisa□i major. Ahmed bin Shuaib Abu Abdu

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

llah Al-Rahman Al-Nasa□i. publisher. : Scientific Books Hou se. -. Beirut. First edition ,. 1991.
14-The branches and with the correction of the branche s to Ala 'al-Din Ali bin Suleiman al-Mardawi ... Abdullah bi n Abdul-Mohsen al-Turki Publisher: The Resala Foundation Edition: The first 1424 AH - 2003 CE.
15- T he Art of Translation: Muhammad Awad Muhamm ad - First Edition - Cairo - 1999 AD. 16- In the Sciences of t he Qur□an, Presentation, Criticism and Investigation: by Dr . Ahmed Hassan Farhat - Dar AmmarAmman, Jordan - First Edition - 1421 AH - 2001 AD
.
16-The Dictionary of the Ocean: Majd al-Din Muhamm ad ibn Ya'qub al-Fayrouzabadi 817 AH - Dar The Resala Foundation - Beirut - Second Edition - 1408 AH 18 - Lisan Al-Arab: by Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muha mmad Ibn Makram Ibn Manzoor Al-Afriqi Al-Masry T 711 AH - Dar Sader □Beirut
17- M ukhtar As-Sahah: Muhammad Ibn Abi Bakr Al-Ra zi - Beirut Press - Third Editio- 1415 AH - 1995 CE. 20- The approvals of Ibrahim bin Musa bin Muhammad al-Lakhmi al-Shatibi al-Gharnati Abu Ishaq; The investigator: Mashhour bin Hassan Al Salman
18-Al-Irfan Fountains in the Sciences of the Qur□an by Abdul-Azim Al-Zarqani - Edition of Al-Halabi, Cairo
19-Al-Majmoo 'Sharh al-Muhadhdhab: Imam Abi Zakar ia Mohiuddin Al-Nawawi, Dar Al-Fikr Edition 23- The attitu de of the mind, science and the world towards the Lord of th e Worlds, by Mustafa Sabry, edition: Dar Ihya
20- Al Muhall Biathar , Author: Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Dha hiri (deceased: 456 A.H.) Publisher: Dar Al-Fikr □Beirut
21-- The Facilitated Arabic Encyclopedia. Author: A gr oup of scholars and researchers. Indexing Status: Not Index

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

ed Publisher: Modern Library (Saida - Beirut) Year of Publi cation: 1431

22- The Orientalists and the translation of the Noble Qu r□an: by Dr. Muhammad Salih Al-Bunduq, Dar Al-Horizons Al-Jadeeda - Beirut - Second Edition 1403 AH - 1983 CE

23-Al-Waseet Dictionary: Published by the Academy of t he Arabic Language in Cairo - 1392 AH - 1972 AD. 28- The position of the West towards Islam: Dr. Zainab Abdel Aziz, t he Arab Book House, Damascus and Cairo. First Adition 20 04

24-- Reversing the logic Ibn Taymiyyah - Muhammad H amid al-Fiqi, Egypt edition in 1951